الأمم المتحدة
A/AC.109/2025/L.7
الجمعية العامة
Distr.: Limited
5 June 2025
Arabic
Original: English

**اللجنة الخاصـــة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة**

**الاتحاد الروســـي، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، كوبا، نيكاراغوا: مشروع قرار**

## مقرر اللجنة الخاصة المؤرخ 20 حزيران/يونيه 2024 بشأن بورتوريكو

***إن اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة،***

***إذ تأخذ في الاعتبار*** إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الذي ورد في قرار الجمعية العامة 1514 (د-15) المؤرخ 14 كانون الأول/ديسمبر 1960،

***وإذ تضـــع في اعتبارها*** أن الجمعية العامة، في قرارها 123/75 المؤرخ 10 كانون الأول/ديسمبر 2020، أعلنت الفترة 2021-2030 عقداً دولياً رابعاً للقضاء على الاستعمار،

***وإذ تأخذ في الاعتبار*** القرارات والمقررات التي اتخذتها اللجنة الخاصة منذ عام 1972 بشأن مسألة بورتوريكو، البالغ عددها 42 قرارا ومقررا، والواردة في تقارير اللجنة الخاصـة إلى الجمعية العامة، ولا سـيما تلك التي اتخذتها في السنوات الأخيرة بدون تصويت،

***وإذ تشير*** إلى أن يوم 25 تموز/يوليه 2025 سيُوافق الذكرى السنوية لمرور 127 عاما على تدخُّل الولايات المتحدة الأمريكية في بورتوريكو،

***وإذ تلاحظ بقلق*** أنه رغم الرفض الذي أعربت عنه الغالبية من شـــعب بورتوريكو في 6 تشـــرين الثاني/نوفمبر 2012 بشـأن حالة التبعية السـياسـية التي يخضـع لها في الوقت الراهن، لم يتمكن الممثلون السـياسـيون لبورتوريكو والولايات المتحدة حتى الآن من الشـروع في عملية لإنهاء الاسـتعمار يكون منشـؤها بورتوريكو، امتثالاً لقرار الجمعية العامة 1514 (د-15) ولقرارات اللجنة الخاصة ومقرراتها بشأن بورتوريكو،

***وإذ تلاحظ بقلق أيضا*** أن التبعية التي يعيشـها الشـعب البورتوريكي سـياسـياً تعيق قدرته السـيادية على اتخاذ القرارات اللازمة بشـــأن الأزمة الإنســـانية الناجمة عن آثار إعصـــاري إيرما وماريا اللذين فاقما


الرجاء إعادة استعمال الورق

المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة أصلا، حيث ارتفعت نسبة الفقر في بورتوريكو من 45 في المائة إلى نحو 60 في المائة من السكان، وهو ما أدى إلى هجرة جماعية وأثر تأثيرا خطيرا على الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة،

***وإذ تلاحظ بقلق كذلك*** أن كونغرس الولايات المتحدة قام في حزيران/يونيه 2016، متذرعا بمذهبه المتعلق بالسلطات العامة المخولة له بموجب بند الإقليم التابع من دستور الولايات المتحدة، بفرض مجلس للرقابة والإدارة المالية لبورتوريكو (مجلس الرقابة المالية) يعينه رئيس الولايات المتحدة لممارسة سلطات الرقابة العامة على مسؤولي حكومة بورتوريكو التنفيذيين والتشريعيين المنتخبين في جميع المسائل المتصلة بالشؤون المالية والاقتصادية وشؤون الميزانية، فضلا عن كل ما يتصل بإعادة هيكلة الدين العام لبورتوريكو، وهي إجراءات تفاقم كلها الوضع الاستعماري للبلد،

***وإذ تلاحظ بقلق*** أن مجلس الرقابة المالية يسعى إلى تحصيل الدين العام المتراكم الذي يزيد على 70 بليون دولار، وهو ما أدى إلى اعتماد تدابير تقشفية زادت من تفاقم الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية الهشة أصلا لشعب بورتوريكو،

***وإذ تلاحظ*** أن المحكمة العليا للولايات المتحدة اتخذت، وفقا لطلب مقدم من وزارة العدل فيها، قرارا في حزيران/يونيه 2016 في قضية *بورتوريكو ضد سانشيز فالي* يقضي بأن المصدر الأصلي والنهائي للسلطة الحكومية في بورتوريكو هو كونغرس الولايات المتحدة، وأن أي امتياز محدود يُمنح لبورتوريكو في مجال الحكم الذاتي يمكن لكونغرس الولايات المتحدة أن يلغيه بشكل انفرادي،

***وإذ تشدد*** مجددا على الحاجة الملحة إلى أن تقوم الولايات المتحدة بوضع الأسس اللازمة لتنفيذ قرار الجمعية العامة 1514 (د-15) وقرارات اللجنة الخاصة ومقرراتها بشأن بورتوريكو تنفيذا كاملا،

***وإذ تحيط علما*** بالإعلانات الصادرة عن رؤساء دول وحكومات جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والتحالف البوليفاري لشعوب قارتنا الأمريكية – المعاهدة التجارية للشعوب، والمؤتمر الدائم للأحزاب السياسية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وحركة بلدان عدم الانحياز، ومجلس الدولية الاشتراكية، التي تؤكد مجددا الحقوق غير القابلة للتصرف لشعب بورتوريكو وفقا لقرار الجمعية العامة 1514 (د-15)، كما تكرر تأكيد انتماء بورتوريكو إلى أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ودعمهم للقرارات الصادرة عن اللجنة الخاصة بشأن بورتوريكو،

***وإذ تحيط علما أيضا*** بالنقاش الجاري في بورتوريكو بشأن التوصل إلى مسار يتيح البدء في عملية إنهاء الاستعمار في بورتوريكو، وإدراكا منها للمبدأ القائل بأن أي مبادرة تستهدف تسوية المركز السياسي لبورتوريكو ينبغي أن تنبع من شعب بورتوريكو، ولكون قطاعات عدة أعربت حتى الآن عن تأييدها لتشكيل جمعية دستورية معنية بمسألة المركز في بورتوريكو،

***وإذ تحيط علما كذلك*** بالشواغل التي تساور شعب بورتوريكو إزاء ما يتعرض له المؤيدون لاستقلال بورتوريكو من أعمال عنف تشمل القمع والترهيب، بما في ذلك الأعمال التي كُشف عنها النقاب من خلال الوثائق التي رفعت عنها الهيئات الاتحادية بالولايات المتحدة صفة السرية،

***وإذ تدرك*** أن مشـــاة بحرية الولايات المتحدة وغيرهم من القوات البحرية ظلوا يســـتخدمون جزيرة بييكيس (بورتوريكو) لما يزيد على 60 عاما في إجراء مناورات عســكرية، مع ما يســتتبعه ذلك من عواقب ضارة بصحة السكان والبيئة وبالتنمية الاقتصادية والاجتماعية لهذه البلدية من بلديات بورتوريكو،

***وإذ تلاحظ*** توافق آراء شـعب بورتوريكو وحكومته على ضـرورة تنظيف وتطهير كل الأراضـي التي كانت تُسـتخدم في السـابق في إجراء المناورات العسـكرية وإقامة المنشـآت العسـكرية وإعادتها إلى شـعب بورتوريكو، وضـرورة اسـتغلالها لصـالح التنمية الاجتماعية والاقتصـادية في بورتوريكو، وتلاحظ اتفاقهم على أن تنفيذ هذه العملية كان حتى الآن بطيئاً،

***وإذ تلاحظ أيضا*** الشكاوى المتواصلة التي يقدمها سكان جزيرة بييكيس بشأن استمرار تفجير القنابل وإشـعال الحرائق المكشـوفة كطريقة من طرق التنظيف، مما يفاقم مشـاكل الصـحة والتلوث القائمة ويعرّض حياة المدنيين للخطر،

***وإذ تلاحظ كذلك*** أنه في الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة التاسـع عشـر لرؤسـاء دول وحكومات بلدان حركة عدم الانحياز المعقود في كمبالا في 19 و 20 كانون الثاني/يناير 2024، وفي غيره من اجتماعات تلك البلدان، قد أُعيد تأكيد حق شـعب بورتوريكو في تقرير المصـير والاسـتقلال وفقا لقرار الجمعية العامة 1514 (د-15)، وأُهيب بحكومة الولايات المتحدة أن تتحمل مســؤوليتها المتمثلة في التعجيل بعملية تتيح لشعب بورتوريكو أن يمارس بالكامل حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وإعادة الأراضي والمنشـآت المشـغولة في جزيرة بييكيس وفي محطة روزفلت رودز البحرية إلى شـعب بورتوريكو الذي يشـكل أمّة من أمم أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وتم حثُّ الجمعية العامة على النظر فعليا في مســألة بورتوريكو من جميع جوانبها،

***وقد استمعت*** إلى بيانات وإفادات تمثل شـتى وجهات النظر السـائدة في أوسـاط شـعب بورتوريكو ومؤسساته الاجتماعية،

***وقد نظرت*** في تقرير مقرر اللجنة الخاصة عن تنفيذ القرارات المتعلقة ببورتوريكو[1]،

1 - ***تؤكد*** من جديد حق شعب بورتوريكو غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقا لقرار الجمعية العامة 1514 (د-15)، وانطباق المبادئ الأسـاسـية لذلك القرار على مسـألة بورتوريكو، وأن شعب بورتوريكو أمةٌ من أمم أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لها هويتها الوطنية الذاتية المستقلة؛

2 - ***تهيب من جديد*** بحكومة الولايات المتحدة الأمريكية أن تتحمل مســؤوليتها المتمثلة في تعزيز عملية تتيح لشــعب بورتوريكو أن يمارس بالكامل حقه غير القابل للتصــرف في تقرير المصــير والاسـتقلال، وفقا لقرار الجمعية العامة 1514 (د-15) وقرارات ومقررات اللجنة الخاصـة بشـأن بورتوريكو وفي إطار الامتثال التام لها، وتمكّنه من اتخاذ قرارات ســيادية كفيلة بمعالجة احتياجاته الاقتصــادية والاجتماعية العاجلة، بما فيها البطالة والتهميش والإعسـار والفقر والمشـاكل المتعلقة بالتعليم والصـحة، وهي مشـاكل تفاقمت بسـبب إعصـاري إيرما وماريا، والزلازل التي ضـربت الجزء الجنوبي الغربي من بورتوريكو، وجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)؛

(1) A/AC.109/2025/L.13.

3 - ***تشير بقلق*** إلى أن قرار كونغرس الولايات المتحدة المتخذ في إطار قانون الرقابة والإدارة والاستقرار الاقتصادي في بورتوريكو، والذي ينشئ مجلس الرقابة والإدارة المالية، زاد من تقلُّص المجال الضيق أصلا الذي يجري فيه إعمال نظام التبعية السياسية والاقتصادية السائد في بورتوريكو، وإلى الآثار الناجمة عن تدابير التقشف التي تتسبب في تدهور خطير للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لشعب بورتوريكو، وتدفع إلى خصخصة الخدمات الأساسية، مثل الطاقة الكهربائية، الأمر الذي تسبب في ارتفاع تكاليف المعيشة في ظل اقتصاد هش أصلا؛

4 - ***تلاحظ*** أن مسألة استقلال بورتوريكو تحظى بدعم واسع النطاق من جانب شخصيات بارزة وحكومات وقوى سياسية شتى في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛

5 - ***تحيط علما من جديد*** بالنقاش الجاري في بورتوريكو بشأن تنفيذ آلية تكفل مشاركة ممثلي جميع قطاعات الرأي العام في بورتوريكو مشاركة كاملة، بما في ذلك إنشاء جمعية دستورية تُعنى بمسألة المركز استنادا إلى بدائل إنهاء الاستعمار المعترف بها في القانون الدولي، واضعةً في اعتبارها المبدأ القائل بأن أي مبادرة تستهدف تسوية المركز السياسي لبورتوريكو يجب أن تنبع من شعب بورتوريكو؛

6 - ***تعرب عن بالغ القلق*** من الإجراءات المتخذة ضد مؤيدي استقلال بورتوريكو، وتشجع على التحقيق في تلك الإجراءات بالجدية اللازمة وبالتعاون مع السلطات المختصة؛

7 - ***تطلب*** إلى الجمعية العامة أن تنظر في مسألة بورتوريكو بصورة شاملة ومن جميع جوانبها، وأن تبت في هذه المسألة في أقرب وقت ممكن؛

8 - ***تحث*** حكومة الولايات المتحدة، تمشيا مع الحاجة إلى ضمان حق شعب بورتوريكو المشروع في تقرير المصير وحماية حقوق الإنسان الواجبة له، على أن تستكمل عملية إعادة جميع الأراضي التي شغلتها قواتها العسكرية في إقليم بورتوريكو، وبوجه خاص المنشآت القائمة في جزيرة بييكيس وبلدة سيبا، إلى شعب بورتوريكو، وأن تحترم حقوق الإنسان الأساسية مثل الحق في الصحة والتنمية الاقتصادية، وأن تعجّل بتنفيذ عملية تنظيف وتطهير المناطق التي كانت تُستخدم من قبل لأغراض المناورات العسكرية باعتماد طرق لا تزيد من تفاقم العواقب الوخيمة الناتجة عن نشاطها العسكري وذلك بغية الحفاظ على صحة سكان جزيرة بييكيس وحماية البيئة، وأن تتحمل تكاليف تلك العملية؛

9 - ***تحيط علما مع الارتياح*** بالتقرير الذي أعده مقرر اللجنة الخاصة تنفيذا لأحكام قرار اللجنة المؤرخ 20 حزيران/يونيه 2024؛

10 - ***تطلب*** إلى المقرر أن يقدم في عام 2026 تقريرا عن تنفيذ هذا القرار، يشمل التطورات الجديدة ذات الصلة بعملية إنهاء الاستعمار في بورتوريكو، وفقا للقرار 1514 (د-15)؛

11 - ***تقرر*** إبقاء مسألة بورتوريكو قيد الاستعراض المستمر.